

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن اللغة العربية هي لغة الدين، وهي وسيلة من وسائل لفهم العلوم الإسلامية وذلك السيطرة على اللغة العربية شرط من شروط لفهم العلوم الإسلامية.¹ واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. قال الله تعالى في سورة يوسف الآية 2:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: 2)

فيجب على المسلمين أن يفهموا اللغة العربية لفهم دين الإسلام. اللغة العربية مهمة جدًا لأنها جزء من دين الإسلام. كما قال عمر ابن خطاب "احرصوا على تعلم اللغة العربية فإنّها جزء من دينكم."² إذا تكلمنا عن مفهوم اللغة ، فإننا نحب أن نتأوله من منظورين: أولها: المعنى اللغوي له، وذلك من خلال المعجمات اللغوية: لأن المعنى اللغوي أساس للمعنى الاصطلاحي.

وثانيهما: المعنى الإصطلاحي: وذلك من خلال اجتهادات الباحثين في اللغة، الذين حاولوا جاهدين الوصول إلى تعريف يحدد البعد الحقيقي لمعنى اللغة. واللغة العربية أداة التعبير للناطقين بها من كل لون من ألوان الثقافات والعلوم والمعارف، وهي وسيلة التحدث والكتابة وبها تنقل الأفكار.³

¹ أحمد مرادي، مواد الكتابة - الجزء الثاني -، (بندونج: مجاهد فريس، 2017)، ص: 31

² أحمد بن عبد الله الباتلي، الأحاديث والآثار الواردة في فضل اللغة العربية، وذم اللحن رواية ودراية. (دون السنة)

³ أبي محمد أحمد ديرابي، دروس الإماماء العربي، (بنجرماسين: دار حميداء للنشر والنويع) ص: 5

عن المعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعاجم ما يلي: "اللغة أصلها لُغَى، أو لُغُوٌّ و الهاء عوض، وجمعها لُغَى و لُغَات"، وقيل في تفسير اللغو: أي الكلام الباطل الذي لافائدة فيه، وقال الرسول: "من مس الحصى فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له"، ومعنى لغا أي تكلم، ومنه قوله تعالى: (وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كَرْهًا).

كما عرفنا، أنّ الأهداف الأول من تعليم اللغة العربية هو تنمية القدرة الطلاب في استخدام اللغة سواء كانت باللسان أو بالكتابة. وفي بيئة تعليم العربية، سميت تلك القدرة مهارة اللغة. وكل علم في التعليم هو أن تكوّن على المهارة اللغوية تنقسم على أربعة مهارات هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت غير الاتصال المباشرة بين المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحروف المكتوبة.⁴

فالكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية، على وجه العام أهداف تعليمها هي قدرة الطلاب على الاتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية، وأحدى أنواع الكتابة هو الإنشاء أي أهداف تعليمها قدرة الطلاب على التعبير عما في ذهنه من الأفكار والمشاعر عن طريقة الكتابة.⁵

وأما تعليم الإنشاء هو تعليم مهارة الكتابة، وهو معيار نجاح تعليم اللغة بعد المهارات اللغوية الأخرى وهي الاستماع، الكلام، القراءة. وهو ليس كتابة خطية من الكلمات وأساليب الجمل المركبة فقط، بل هي عملية إبداعية نشيطة تفكيرية منظمة.⁶

الاستراتيجية هي مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، ينطلق نحو تحقيق أهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة، لتعريف مدى نجاحها و تحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل.

⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (العربية للجميع: ١٤٣١) ص. ٢٠٣

⁵ زكية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلات والحلول، (مالانق، مالانق فريس: 2010)، ص: 3

⁶ زكية عارفة، المراجع السابقة، ص: 4

والاستراتيجية أيضا هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها. وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب تقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف. والاستراتيجية كذلك خطة منظمة يمكن تعديلها كمتابعتها، هدفها تحسين أداء الفرد أثناء التعلم.⁷

ويعرف الباحث والمدرس أنواع استراتيجية حتى يستخدم المدرس أنواع استراتيجية ولا يستخدم الاستراتيجية والطريقة الأحد فقط. ويستخدم البحث الاستراتيجية التعليمية في تعليم مهارة الكتابة على الإنشاء الحر. ومقصود بالاستراتيجية التعليمية في هذه البحث هي استراتيجية تعليق الملصقات التي في شكل مادي بعض الكتابة ليدرّب مهارة كتابة الطلاب التي تعمل بالصورة أو الملصق التي وجد في ذلك استراتيجية تعليق الملصقات. وايضا بهذه نتيجة تعليق الملصقات، مرتقب أن تكون قادرة على خلق بيئة العذب طلاب في درس اللغة العربية. وهذه استراتيجية تعليق الملصقات صيغتها كبيرة وتوجد الصور الظاهرة في ذلك تعليق الملصقات. ومن هناك، الباحث مهتم لتطبيق هذه استراتيجية تعليق الملصقات لير هل بهذه استراتيجية، يمكن الطلاب أن يصنعوا جمل اللغة الصحيحة. وكذلك، بناء على الخبرة حينما درس الباحث في مدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية بنجرارو، قبله استخدم المدرس طريقة قواعد وترجمة فقط حتى شعر الطلاب الملل ونعاس ولا تركيز في درس اللغة العربية . ويأخذ البحث في الفصل الثامن لأن يريدون لسهولة في وقتها أن يصنعوا جمل اللغة العربية في مستوى الياتي. ويأمل الباحث بهذه الوسيلة، لكي يستطيع الطلاب بأكثر النشاط و إيكاري في صناعة جمل اللغة العربية الصحيحة بهذه الاستراتيجية.

⁷ الهاشمي والدليمي، استراتيجيات حديثة في التدريس (الأردن: دار الشروق عمان، 2007)، ص: 9

ب- التحديد الإجرائي

أما التحديد في هذا الموضوع فعرض الباحث المصطلحات الموجودة، كما

يلي:

1- فعالية: هي كلمة "فعال" أي صيغة المبالغة.⁸ أما فعالية في هذا البحث أي

يستطيع أن يكتب الطلاب ويهتموا قواعد الكتابة المناسبة بقواعد اللغة في مادة مهارة الكتابة.

2- تعليق الملصقات: هو استراتيجية تعليق الصور، يستخدمه المدرس بمقصود أن يدعو الطلاب لطلوع الأفكار الذي يوجد في الصور.⁹

3- الإنشاء: هي إحدى المهارات الإيجابية أو الإبداعية. تبدأ مراحلها الدنيا برسم

الحرف والكلمات والجمل وتنتهي بالتعبير الحر الخلاق. و التعبير الحر هو يسمى الإنشاء الحر هو الأسلوب لتدريس الكتابة بموضوع معين في الأوقات غير المحدودة بل بعدد الكلمات المعين.¹⁰ الإنشاء الحر في هذا البحث هو يُري الطلاب ملصقا/صورا تعلقا بمادة التعليم ويأمرون تعبير ملصق بالحر بما يفكر فيه.

ج- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، فحدد الباحث أسئلة هذا البحث كما يلي:

هل يوجد فعالية نتيجة بين طلاب الصف الثامن بمدرسة دار العلم المتوسطة

الإسلامية بنجر بارو الذي استخدموا استراتيجية تعليق الملصقات في تعليم الإنشاء

⁸ مصطفى الغالين، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (بيروت : شريف النضاري، 1943 م)، ص . 198

⁹ Nidawati, Nidawati (2016) *Penggunaan Strategi Poster Comment Pada Pembelajaran Bahasa Indonesia Siswa MI TPI Keramat Banjarmasin*. <http://idr.uin-antasari.ac.id/6900/5/BAB%20I.pdf>, di unduh pada tanggal 11 Maret 2018 jam 22:08.

¹⁰ إانس محيصة، استخدام الإنشاء الحر لترقية مهارة الكتابة لطالبات قسم اللغات في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية

الحر وطلاب الصف الثامن بدون استراتيجية تعليق الملصقات في تعليم الإنشاء
الحر؟

د- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث، فإنّ أهداف هذا البحث مايلي:

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية تعليق الملصقات في تعليم الإنشاء الحر بين
طلاب الصفّ الثامن بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية بنجرارو وطلاب
الصف الثامن بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية بنجرارو بدون استراتيجية تعليق
الملصقات في تعليم الإنشاء الحر.

ه- أهمية البحث

يرجو الباحث نتيجة هذا البحث أن يكون نافعا، كما يلي:

1- لزيادة المعلومات عن استخدام استراتيجية تعليق الملصقات في تعليم الإنشاء
الحر على طلاب الصف الثامن بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية
بنجرارو.

2- لترقية نشاط وقدرة الطلاب في تعليم الإنشاء/مهارة الكتابة.

3- لزيادة مرجع البحث في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

و- أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع بناء على الخبرة حينما درس الباحث في مدرسة دار
العلم المتوسطة الإسلامية بنجرارو، استخدم المدرس طريقة قواعد وترجمة فقط
وجعله الطلاب غير نشيط.

كذلك، يريد الباحث تطبيق هذه الإستراتيجية في تعليم مهارة الكتابة، فيختار
الباحث بالموضوع: فعالية استخدام استراتيجية تعليق الملصقات في تعليم

الإنشاء الحر على طلاب الصف الثامن بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية
بنجرارو.

ز-الدراسات السابقة

أما الأسباب يختار الباحث هذا الموضوع:

1- البحث الذي كتبه رابط حقيقي سنة 2016 م تحت موضوع "فعالية استخدام استراتيجية الملصق التعقيبي (*Poster Comment*) على ترقية مفردات العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الأولى (MTsN) (1 جمبوت).

فرق بين دراسة الباحث و دراسة السابقة في تعليم البحث، تعليم دراسة الباحث هو في تعليم الإنشاء الحر بينما دراسة السابقة هو في ترقية مفردات العربية وموضع بين دراسة الباحث و دراسة السابقة مختلف ايضاً، وهو في مدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية بنجرارو ودراسة السابقة بالمدرسة المتوسطة الأولى (1 MTsN) جمبوت

2- البحث العلمي الذي كتبه نداواتي سنة 2016 م تحت موضوع "استخدام استراتيجيات تعليق الملصق في تعلم اللغة الأندونيسية لطالب مدرسة ابتدائية (*TPI Keramat*) بنجرماسين".

فرق بين دراسة الباحث و دراسة السابقة في تعليم البحث. تعليم دراسة الباحث هو في تعليم الإنشاء الحر بينما دراسة السابقة هو في تعليم اللغة الأندونيسية. وموضع بين دراسة الباحث و دراسة السابقة مختلف ايضاً، وهو في مدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية بنجرارو ودراسة السابقة بالمدرسة ابتدائية (*TPI Keramat*) بنجرماسين

ح- فروض البحث

بناء أسئلة وأهداف البحث مسلمات الأساسية في هذا البحث يعني: نتيجة تعليم مهارة الكتابة في الفصل التجريب باستخدام استراتيجية تعليق الملصقات فرق بالفصل الضابط بدون استخدام استراتيجية. كما كتبت يوليانتى بن موكري في موقع الوب (*Situs Web*) موضوعه (أثر المدرس لا فعال إلى التعليم) أهداف التعليم الذي يدرسه المدرس عليه أن يكون التغيير في الطلاب من الصعبة إلى السهل والذي لم يفهم يفهم وغير ذلك يستطيع أن يستفزز دافع الدراسة. كما نعرف لا قليل من المدرس أن ينفر من المسؤولية كالمدرس الاحتراف الذي يصدر ترقية دافع دراسة الطلاب ناقصا حتى يكسلون و زهدون فيه في تعلم. من ذلك ظهر شعور الملل في التعليم. المثال، الذي يجب المدرس الخطبة في كل أهداف التعليم، لا شك في هذه الاستراتيجية غير مناسبة. إذا أراد المدرس الطالب النشاط فيجب أن يختار المدرس الاستراتيجية المناسبة. لأن كل استراتيجية التعليم أن تملك أهداف الذي ستنال. واستراتيجية تعليق الملصقات هي واحدة من الاستراتيجيات في التعليم النشاط، التعليم النشاط هو عملية التعلم لكي يدرس الطلاب بالنشاط.¹¹

وأما فرضية البحث في هذا البحث فهي كمايلي:

1- فرض الخيار (Ha)

أن توجد فعالية استخدام استراتيجية تعليق الملصقات في تعليم الإنشاء
الحر الكتابة على طلاب الصف الثامن بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية
بنجر بارو.

2- فرض الصفر (Ho)

¹¹ A. Fatah Yasin, *Dimensi-dimensi Pendidikan Islam*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), hal. 180

أن لا توجد فعالية استخدام استراتيجية تعليق الملصقات في تعليم الإنشاء الحر الكتابة على طلاب الصف الثامن بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية بنجرارو.

ط- هيكل البحث

هذا البحث يتكون من خمسة أبواب، كما يلي:

الباب الأول هو مقدمة التي تتكوّن من خلفية البحث، تحديد الإجمالي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، مسلمات الأساسية وهيكل البحث.

الباب الثاني هو الدراسة النظرية التي يتكون من تعريف الكتابة استراتيجية تعليق الملصقات، تعليم استخدام الصور.

الباب الثالث هو منهجية البحث الذي يتكون من نوع البحث ومدخله، تصميم البحث، موضوع البحث، أساليب جمع البيانات البحث، البيانات البحث و مصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، و أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع هو تقديم نتائج البحث و يشتمل على: بيان موجز عن موضوع البحث، تقديم البيانات، تحليل البيانات و البحث.

الباب الخامس هو الخاتمة التي تتكوّن من الخلاصة ، الاقتراحات

والمراجع

